توظيف النغم الموسيقي لتعديل سلوكيات الإتيكيت لدى أطفال الروضة المصرية

The Relationship between Musical Tone and the Modification of Etiquette Behavior in Egyptian Kindergarten Children

نسمه طاهر محمد الصغير حسين

معلمة رياض أطفال – مركز نون التعليمى الثقافى – مركز بنى مزار– محافظة المنيا

Nahlataher.m@gmail.com

د. هناء فؤاد على عبدالرحمن — أستاذ التربية الموسيقية للطفل المساعد — كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بنى سويف

د. زينب عرفات جودة بهنساوى — مدرس أدب وثقافة الطفل — كلية التربية – جامعة بنى سويف

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة النغم الموسيقى باتيكيت التعامل بين طفل الروضة ومعلمته وسوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفى للإجابة على تساؤلات الدراسة .

وبناء على ذلك زاد الاهتمام بالتربية الموسيقية فى العديد من الدول المتقدمه، وأصبحت وسيلة ممتعه مع الأطفال لإكسابهم النمو المتكامل وخاصة فى مرحلة التعليم الأساسي؛ لأن هذه المرحلة تعتبر أساس للبناء التعليمى، حيث أنها تعد الفرد للحياة العامة، وتهيئه لنمط اجتماعى وفكر متجانس ومتكامل لسلوكيات الطفل.

ففى هذا البحث يتناول سلوكيات الإتيكيت لطفل الروضة من خلال معاملاته مع معلمته والمرتبطة بآداب التحية عند المقابلة وسلوكيات الاستماع الجيد للآخرين وآداب حضور الحفلات الموسيقية والآداب السلوكية المرتبطة بالقواعد داخل الروضة وداخل حجرة النشاط بالاحترام بين الأصدقاء أثناء ممارسة النشاط الموسيقي بالروضة .

الكلمات المفتاحية : النغم الموسيقي – الإتيكيت – طفل الروضة – معلمة الروضة .

Abstract

The current study aimed to identify the relationship between music melody and etiquette between the kindergarten child and his teacher, and the researcher will use the descriptive approach to answer the questions of the study

Accordingly, interest in music education increased in basic education. Because this stage is considered a basis for educational construction, as it prepares the individual for public life, and prepares him for a social pattern and a homogeneous and integrated thought for the child's behavior.

In this research, it deals with the etiquette behaviors of the kindergarten child through his dealings with his teacher, which are related to the etiquette of greeting when interviewing, the behaviors of good listening to others, the etiquette of attending concerts, and the behavioral etiquette related to the rules inside the kindergarten and in the activity room with respect among friends during the practice of musical activity in the kindergarten.

Key words:

Musical Tone, Etiquette Behaviors, Egyptian Kindergarten Child.

مقدمة

إن مرحلة الطفولة المبكرة هى المرحلة الحقيقية التى يمكن من خلالها إكساب وتكوين اتجاهات إيجابية للأطفال نحو تعلم الخبرات الجديدة الهامة ومن بينها ثقافة الاتيكيت التى تمنحهم القدرة على التعايش فى سلام مع الآخر من خلال ممارسة هؤلاء الأطفال للأنشطة التى تتناسب مع طبيعة هذه المرحلة وبما يتفق مع احتياجات هؤلاء الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم . وبما إن نتائج الدراسات الحديثة تشير إلى أن تعلم الأطفال خلال البرامج الناجحة ومن بينها البرامج الموسيقية تمنح الأطفال التعزيز الإيجابى لممارسة فنون التعامل الجيد مع الآخرين للتخلص من العلاقات الاجتماعية السلبية والسلوكيات المرفوضة التى تعارض ثقافة مجتمعهم؛ ليرتفع مستواهم الخلقى، ويصبحوا أفراداً اجتماعية متحضرة قادرة على الاتصال المفتوح، والمشاركة الفعالة ؛ لإثراء مشاعرهم، ورفع مستوى الاحترام

لديهم سواء نحو أنفسهم، أو نحو الآخرين ولذلك كان لزاماً علي التربويين والقائمين على العملية التعليمية وأيضاً المهتمين بفنون الطفل دمج الفنون بالتعليم لتثقيف أطفالنا بسلوكيات التحضر والإتيكيت لنصل إلى عملية تربوية تعليمية متكاملة . (Susan Lynn , 2008 ,6) , (Denis Oliver , 2007 , 3)

لقد نادى الكثير من المربين بضرورة تعليم الأطفال من خلال اللعب منهم (فروبل) حيث تعتبر طريقته فى الاعتماد على الألعاب طريقة نموذجية لأنها تغطى احتياجات الأطفال، اما (مارى منتسورى) بالغت فى الاهتمام الشديد بالألعاب لانها وجدتها خير ما يناسب احتياجات الطفل الفطرية وتتجاوب مع طبيعته وتعمل على تهيئته للإدراك الذهنى ، وبالتالى أصبحت النظرة الحديثة للتربية الموسيقة هى استخدام الألعاب الموسيقية التعليمية(نيللى العطار وشريف خميس، 2012، 61)، والألعاب التى من خلاله نستطيع تقديم المعلومات الموسيقية تتطلب الإحساس بصعود اللحن أوهبوطه والتعبيرعن ذلك بالحركة، أو الشعور بالوحدة الإيقاعية، والعديد من المفاهيم الموسيقية المختلفة، وكذلك توجد بعض الألعاب الموسيقية التى يستطيع الطفل التعرف من خلالها على الأصوات الموسيقية أو أسمائها، وغيرها ذات الهدف التعليمي التربوى. (نجلاء عبد الغنى، 2013، 65)

فالالعاب الموسيقية من بين أنشطة التربية الموسيقية العديدة علما بأنها قد تتضمن بعض الأنشطة الموسيقية الأخرى بداخلها من غناء وايقاع وحركة وعزف على الآلات الموسيقية، وتعتبر الألعاب الموسيقية من أهم وأكثر الطرق فعالية فى التأثير على الطفل، بالإضافة إلى أن هذا النوع من الأنشطة الموسيقية من أهم الفنون التى تعمل على بناء شخصية الطفل بكافة جوانبها، حيث تتنوع فى مضونها وأدواتها وأساليبها فمنها ما يؤدى بطريقة فردية ومنها ما يؤدى بطريقة جماعية. (أميرة فرج وأخرون،2001، 77:45)

وتهدف التربية الموسيقية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية والتربوية التى تساعد على إطلاق العنان لطاقة الطفل العصبية للحد من التوتر – تعود الطفل على المشاركة الجماعية وحسن الإندماج مع الآخرين – تكسب الطفل التناسق والتآزر الحركى كما أنها تساهم فى النمو الحسي، تساعد الطفل على التعبير عن مشاعره

ودوافعه الخاصه وترجمتها فى صورة نشاط تعبيرى (حركى موسيقي)،وتنمية ثقته بنفسه حيث تعتبر التربية الموسيقية الأداة المناسبة لتطور النمو النفسي والاجتماعى للطفل. (سعاد نجلة، 2011، 71)

مشكلة البحث :

من خلال تردد الباحثة على روضات مختلفة فى نطاق محافظتى المنيا وبنى سويف وجدت أن هناك تصرفات غير مرغوب فيها تصدرمن الأطفال تجاه معلمه الروضة مما جعل الباحثة تطلع على البحوث والدراسات العربية والأجنبية كما هو متبع بالتدريس بالمدارس الألمانية ولذلك تتجه معظم الروضات التربوية الحديثة إلى اتخاذ الأنشطة الموسيقية المختلفة التى تُبنى على الغناء واللعب كمدخل وأسلوب للاتيكيت للوصول إلى العلاقة التى تربط بين أنشطة التربية الموسيقية والإتيكيت فى إطار من البهجة والمرح لتنمية التعاملات بين الأطفال بأسلوب اتيكيت مما يساعد إلى الوصول إلى مجتمع راقى .

تساؤلات البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالى :

كيفية توظيف النغم الموسيقي لتعديل سلوكيات الإتيكيت لدى أطفال الروضة المصرية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية هى:

1- ماهيه سلوكيات الإتيكيت المناسبة لأطفال الروضة المصرية ؟

2- كيف يتم الإستفادة من النغم الموسيقي فى إكساب أطفال الروضة المصرية سلوكيات الإتيكيت ؟

3- ما دور النغم الموسيقى فى إنتاج سلوكيات الإتيكيت لدى أطفال الروضة المصرية ؟

أهداف البحث :

1-الكشف عن دور النغم الموسيقي بتعاملات الإتيكيت لأطفال الروضة المصرية.

2-ماهية سلوكيات الإتيكيت المناسبة لأطفال الروضة المصرية .

أهمية البحث :

1-إلقاء الضوء على دور النغم الموسيقي بتعاملات الإتيكيت لأطفال الروضة المصرية.

2-إبراز ماهيه سلوكيات الإتيكيت المناسبة لأطفال الروضة المصرية.

حدود البحث :

-الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي 2022/2021م .

-الحدود المكانية: بعض الروضات بمحافظتى المنيا وبنى سويف بجمهورية مصر العربية .

منهجية البحث :

المنهج المتبع فى هذا البحث هو المنهج الوصفى القائم على تحليل المحتوى وهو المنهج الذى يقوم بوصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التى توجد بين الوقائع، ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات وإدراك هذه العلاقات فيما بينها واستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وأبعادها. (بيومى، أحمد:1992، 102:104)

مصطلحات البحث :-

النغم الموسيقي Musical Melody:

مجموعة من النغمات البسيطة تتوافق مع المواقف الموسيقية التربوية المتضمنة خصيصاً بهدف تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الاتيكيت ويتمثل النغم الموسيقي فى نغمات تناسب أصوات الطفل المصرى للاستماع لأنماط موسيقية مختلفة (كلاسيكية، راقصة) والغناء ببعض الأناشيد التى ترتبط بشكل أساسي بمجالات الإتيكيت.

سلوكيات الإتيكيت Etiquette Behavior:

مجمل السلوكيات الإيجابية المستمدة من القرآن والسنة النبوية والتى أخذتها الثقافات المغايرة ونسبتها إليها وتعكس تعامل الطفل مع الآخرين بأسلوب راقٍ .(لبيب، صابرين عبدالعاطى،2020، ص 48)

يعرفها (رشيد ناجى الحسن، 2013 ، ص 14) بأنها كلمة انجليزية من أصل فرنسي ترجمتها إلى العربية ، وتعنى آداب السلوك وقواعد المجاملات وأصول اللباقة والذوق .

التعريف الإجرائى : تعرفها الباحثة بأنها هى مجموعة الافعال او التصرفات التى تظهر من يتعامل بها بالتحضر والاحترام وتساعه على التعايش فى توافق وسلام وتجعله ينال احترام واستحسان وثقه الآخرين بما يجعله يشعر بالرضا والسرور.

طفل الروضة **pre-school child** :

يعرف طفل الروضة إجرائياً بأنه الطفل المنتسب إلى الفئة الثالثة فى إحدى رياض الأطفال التابعة لحضانة نون بمركز بنى مزار بمحافظة المنيا بجمهورية مصر العربية البالغ من العمر(4 – 5) سنوات .

الإطار النظرى وأدبيات البحث:

تعد الموسيقي واحدة من أعظم وأقدم الفنون المتسمة بالبهجة والمتعة ، وهى الأكثر تعبيراً عن المشاعر والانفعالات، وتعرف بكونها لغة عالمية فهى لغة يفهمها العالم أجمع كما تقرأ وتكتب بنفس الأسلوب والكيفية فى جميع بلدان العالم، ولأنها أيضاً لا تعرف أى حدود جغرافية أو سياسية ، وتعتبر الموسيقي أقرب الفنون إلى الطفل المصرى بصفة خاصة وأحبها إلى نفسه، وأكثرها تأثيراً فى سلوك الإنسان عامة والطفل بوجه خاص؛ فهى الأكثر قدرة على السماح له بالتعبير عن نفسه، فهى للطفل المصرى عالمه السعيد المرح، يستجيب لها غريزياً ويتعامل معها عضوياً وروحيا فتراه يرقص معها، ويغنى مع أنغامها، ويصحو على إيقاعها، وينام على ألحانها .

لتؤكد دراسة :شيماء عبدالعزيز خليل،2011 بعنوان "فعالية الأنشطة التربوية فى إحياء الموروث من الأغانى والالعاب الشعبية لاكساب طفل رياض الاطفال بعض القيم الاجتماعية" استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والتجريبى وهدفت إلى :استخدام الأنشطة الموسيقية كالأغانى والألعاب الموسيقية فى إحياء الموروث الشعبي المتمثل فى المعتقدات والمعارف والعادات والتقاليد والأدب الشعبي والفنون الشعبية، وتوصلت الدراسة إلى الأثر الكبير الذى عاد على الأطفال من استخدام الأنشطة الموسيقية على تنمية العديد من القيم الاجتماعية الإيجابية لديهم .

ويشير المجلس القومى للأطفال الصغار بواشنطن (1997) إلى الأطفال باعتبارهم بطبيعتهم موسيقيين، وأن تعريضهم للموسيقي خلال سنواتهم المبكرة يزيد عملية التعلم لديهم قيمة، ويساعد فى تعزيز العملية التعليمية عن طريق تنمية المفردات اللغوية، وخلق روح الإبداع، والتماسك الاجتماعى لديهم .(نيللي العطار وشريف خميس،2012، 5).

قدمت نيللي العطار (2010) دراسة بعنوان :" دور أنشطة الموسيقي فى تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الأتيكيت"، بهدف التعرف على دور الأنشطة الموسيقية فى تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الإتيكيت خلال مهارات موسيقية هى الاستماع والتذوق الموسيقي لمقطوعات كلاسيكية – راقصة، أو العزف بآلات الفرقة الإيقاعية، أو غناء الأغانى، أو آداء دور تمثيلى بالقصص الموسيقية داخل حجرة النشاط أو المعلم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال مجموعتين (ضابطة وتجريبى) فى التطبيق البعدى لمقياس سلوكيات الإتيكيت لصالح أطفال المجموعة التجريبية ترجع إلى استخدام الأنشطة الموسيقية .

دراسة (شيماء أحمد شوقى، 2004): بعنوان:"فاعلية برنامج ألعاب صغيرة بمصاحبة الموسيقي على تنمية الإدراك الحسي حركى وحب الاستطلاع لطفل ما قبل المدرسة"حيث هدفت تلك الدراسة إلى تصميم برنامج للألعاب الصغيرة بمصاحبة الموسيقي على تنمية الإدراك الحسي حركى وحب الاستطلاع لطفل ما قبل المدرسة، وكانت عينة الدراسة طفل ما قبل المدرسة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وتوصلت تلك الدراسة إلى أن برنامج للألعاب الصغيرة المقترح المصاحب بالموسيقي أثبت فعاليته على تنمية الإدراك الحسي حركى وحب الاستطلاع لدى الطفل وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الإدراك الحسي حركى وحب الاستطلاع للمجموعة التجريبية فى القياس البعدى .

تشير دراسة عبد الرحمن، هناء فؤاد (2017):"فاعلية برنامج قائم على الإيقاع الموسيقي لتنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة " هدف البحث إلى

الكشف عن أثر برنامج قائم على" الإيقاع الموسيقي "فى تنمية مهارات تصميم الألعاب الموسيقية من خلال استخدام آلات الباند بمصاحبة آلة البيانو والاكسليفون من خلال بعض الأناشيد البسيطة تمهيداً لقيامها بعدياً ومعرفة مدى نموها لدى الطالبات، كما قدمت أيضاً صورة للبرنامج القائم على الإيقاع الموسيقي لتنمية المهارات اللازمة لتصميم الألعاب الموسيقية لبعض الأناشيد البسيطة حيث تم تنفيذها بنظام الجلسات، وأعدت بطاقة وصف وملاحظة لقياس الأداء البعدى للمهارات العزفية الأدائية وتم استخدام المنهج التجريبي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطى المجموعتين التجريبية والضابطة .

فالموسيقي لغة الانفعالات والعواطف ، وكلما زادت قدراتها على التعبير عن الفرد كلما زادت من سروره واستمتاعه بها ،فالنغم الموسيقي هو أكثر الأصوات ارتباطاً بالعواطف والإنفعالات ؛ وبالتالى فإن الموسيقى أقوى الفنون تحريكا للنفس وتأثيرا فيها ؛ لذا لزم التوجه إلى تنمية الموسيقي لدى التلاميذ فى سن مبكرة من خلال استخدام الأنشطة الموسيقية كالألعاب الموسيقية التى تعمل على تنمية الإدراك الحسي لدى التلاميذ وتنمية القدرة على التنظيم المنطقى ، هذا بالإضافة إلى تنمية القدرة على الابتكار والتحكم بالإنفعالات والتخلص من التوتر والقلق .

يعد الإتيكيت بكونه من أول المؤشرات الدالة على التربية السليمة المتحضرة، كما يعد بكونه أحد أشكال ، أو مظاهر الذوق واللباقه، وتبنى فكرته على إظهار الإحترام، والتقدير لمشاعر الآخرين، ويقصد به "طريقة التصرف بأسلوب حسن مقبول من الآخرين، وبما يتفق مع ثقافة مجتمعهم، وبما أن مرحلة رياض الأطفال هى المرحلة التى تبنى على أساسها دعائم، وأسس الشخصية السوية ظهرت الحاجة لهذا البحث؛ لتمكين الطفل من التعايش مع الآخرين دون عنف؛ ليحيا حياة التحضر، والسلام .

وعن مجالات الإتيكيت المرغوب تثقيف طفل الروضة بها فى هذا البحث نذكر سلوكيات الإتيكيت المرتبطة بآداب التحية عند المقابلة، سلوكيات الإستماع الجيد للآخرين وآداب حضور الحفلات الموسيقية، والآداب السلوكية المرتبطة بالاحترام بين الأصدقاء أثناء ممارسة الأنشطة الموسيقية .

ويعد الإتيكيت بكونه من أولى المؤشرات الدالة على التربية السليمة المتحضرة، وهو أحد أشكال، أو مظاهر الذوق واللباقة، وهو مؤشر للحكم على توقعات السلوك الاجتماعى بما يتفق مع ثقافة ومعايير المجتمع، ووفقاً لقواعده وأعرافه.

وقدمت إيناس العشرى وراند الديب (2010) دراسة عنوانها : "الإتيكيت عند طفل الروضة لدى الأمهات وعلاقته ببعض المتغيرات"، وقد طبقت على عينة قوامها (586 طفل وطفلة) بهدف دراسة الإتيكيت عند طفل الروضة وتحديد المتغيرات التى تؤثر فى ذلك وتوصلت إلى أن سلوك الإتيكيت عند طفل الروضة تتحكم فيه العديد من المتغيرات مثل ترتيب الطفل بين اخوته (الأول الوسط الأخير والوحيد).

قامت صفاء الأخرس(2019) بدراسة عنوانها :"دور رياض الأطفال فى تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابي لدى طفل الروضه من وجهة نظر معلماتها "، على عينة قوامها (200) معلمة ، بهدف التعرف على دور رياض الأطفال فى تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها . وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج كان أبرزها ان لرياض الاطفال دور كبير فى تنمية السلوك الاجتماعى الإيجابي من وجهة نظر المعلمات ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً فى متوسطات درجات المعلمات على استبيان المهارات الاجتماعية ترجع لمتغير المؤهل العلمى ، ولم يتأثر متغير الخبرة فلم يكن دالاً .

وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة هى المرحلة الحقيقية التى يمكن من خلالها إكساب وتكوين اتجاهات إيجابية للأطفال نحو تعلم الخبرات الجديدة الهامة؛ ومن بينها ثقافة الإتيكيت التى تمنحهم القدرة على التعايش فى سلام مع الآخرين خلال ممارسة هؤلاء الأطفال للأنشطة التى تتناسب مع طبيعة هذه المرحلة وبما يتفق مع احتياجات هؤلاء الأطفال وقدراتهم واستعداداتهم. وبما أن نتائج الدراسات الحديثة تشير إلى أن تعلم الأطفال خلال البرامج الناجحة، ومن بينها البرامج الموسيقية يمنح الأطفال التعزيز الإيجابي لممارسة فنون التعامل الجيد مع الآخرين؛ للتخلص من العلامات الإجتماعية الخبيثة، والسلوكيات المرفوضة التى تعارض ثقافة مجتمعهم؛ ليرتفع مستواهم الخلقى؛ ويصبحوا مخلوقات اجتماعية متحضرة قادرة على الإتصال المفتوح، والمشاركة الفعال؛ لإثراء مشاعرهم. ورفع مستوى الإحترام

لديهم سواء نحو أنفسهم، أو نحو الآخرين كان لزاماً علينا تثقيف أطفالنا بسلوكيات التحضر والإتيكيت التى تساعدهم على أن يصبحوا أصحاء داخل المجتمع. (Susan Lynn, 2008, 6)

قام فريق بحثى تكون من سونجسرى تانجسريبارو وآخرون (Songsri,Tangsripairo.Et.al 2019) بدراسة بعنوان طريقة كيدى:"تكنولوجيا المحمول القائم على لعبة للأطفال لتعلم سلوكيات الإتيكيت الاجتماعى"، بهدف تصميم تطبيق للمحمول من خلال الأندرويد قائم على لعبة اجتماعية لتعليم سلوكيات الإتيكيت الاجتماعية فى البيت والروضة والمعبد، وأجريت الدراسة على عدد من الأطفال فى الصفوف الأولية الأول والثانى الإبتدائي بتايلاند وقد ضمنت العينة (100 طفل وطفلة) وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً لصالح متوسطات درجات الأطفال الذين تعرضوا للتطبيق لصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام التطبيق وذلك فى ترقية سلوكهم الاجتماعى وتصرفات الإتيكيت والتى لاقت استحساناً من مجتمع الكبار. بالإضافة إلى أن استخدام طرق جديدة بعيدة عن التعلم التقليدى كان لها أثراً ايجابياً فى ترسيخ ما هدف إليه البحث .

يواجه الطفل خلال حياته اليوميه العديد من المواقف التى تتطلب ممارسة سلوكيات صحيحة. وطرق تصرف ملائمة تتفق مع ثقافة مجتمعه، وترتبط بقواعده وآدابه؛ كى ينال القبول والاستحسان الاجتماعى . ومن ضمن السلوكيات المقبولة ثقافياً سلوكيات التحية عند المقابلة، وسلوكيات الاستماع الجيد، فى سلوكيات احترام القواعد المدرسية. هذا إلى جانب الآداب المرتبطة بالمائدة وسلوكياتها، وآداب حضور الحفلات الموسيقية، وآداب التليفون، وآداب السفر والرحلات، وآداب التعامل مع المعاقين، والمرضي وكبار السن، وغيرها من السلوكيات الأخرى المرتبطة بمجال ممارسة الإتيكيت.

دراسة أوانا ايوكو (2014) Oana .بعنوان: "عناصر البوتوكول والإتيكيت فى المقررات الدراسية" تطبيقات لتدريس الهيئة التعليمية ، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تدريبي للعاملين فى قطاع تعليم الصغار من خلال تضمين وحدات تعليمية للمقررات الدراسية وصولاً إلى الخلق الحسن والأداب الاجتماعية المقبولة واستخدمت الدراسة المقابلة الشخصية شبه المنظمة والتى اشتملت على سؤال رئيس هام : ما محتوى المنهج الحالى فى تشكيل

السلوك الاجتماعى اللبق تجاه الآخرين من قبل أطفالكم الصغار ؟وتكونت العينة من (20) معلمة فى ثلاث مدارس إبتدائية برومانيا ، وجاءت أهم النتائج : ضرورة تعزيز وتحسين وتضمين المنهج الدراسي لوحدات تعدل وتحسن من اتيكيت التعامل اليومى للأطفال واخضاع الهيئة التعليمية للتدريب عليها بعد اقتناعهم بحاجتهم له وتركت مجال الإبداع والخيال لدى المعلمات فى تنفيذ محتوى البرنامج .

فلا يوجد شئ أكثر تشويقاً من شخصية الطفل المصرى لديه القدرة الكاملة على أن يركز بكامله مع المعلمه؛ ليتواصل معها، ولكى نساعد أطفالنا على انشاء علاقات جيدة؛ تجعلهم أكثر صحة نفسية وأكثر سعادة علينا تشجيعهم وتوجيههم لتجنب بعض السلوكيات السيئة، وتعزيز بعض السلوكيات الصحيحة الإيجابية لديهم.

نتائج الدراسة :

1- على المعلمة أن تبدأ فى بادئ الأمر بترك الأطفال التعبير عن أحاسيسهم بالألحان والنغمات الموسيقية المسموعة بدون توجيه .

2- توجيه الأطفال بالاستماع إلى النغمات الموسيقية ومحاولة تقليدها .

3- تقديم عملية تركيز لآداء النغمات البسيطة مع تعديل الأخطاء للأطفال .

4- إتاحة فن الإتيكيت وسلوكياته للتدريب سواء للمعلمة أو أطفال الروضة .

5- تدخلات المعلمة المناسبة أثناء التدريب يؤكد على اتزان سلوكيات ما بين الطفل والمعلمة .

6- تشجيع أطفال الروضة على آداء النغمات الموسيقية بحرية مادام يلتزم بالخط اللحنى .

7- تدريب الأذن على استيعاب الخط اللحنى واختلافه .

توصيات ومقترحات البحث :

فى ضوء الدراسة المقدمة :

1- تضمين برامج رياض الأطفال المعتمدة على فنون الطفل دراسة فن الاتيكيت وتقديمه من خلال مناهج التربية الموسيقية للطفل .

2- استخدام التدريبات الصوتية المعتمده على الألحان البسيطه للأطفال .

3- تدريب معلمات رياض الأطفال على سلوكيات الإتيكيت داخل حجرة النشاط .

4- الربط بين البرامج التعليمية المقدمه لمعلمة رياض الأطفال سواء تربوية وأساسية ونفسية .

المراجع

- الأخرس، صفاء الأخرس(2019):"دور رياض الأطفال فى تنمية السلوك الإجتماعى الإيجابى لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتها"، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، سوريا،41 (67)،2019 .
- العطار، نيللي محمد سعد زكريا، (2010):"دور أنشطة الموسيقي فى تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الأتيكيت"، مجلة الطفولة والتربية، مجلد 2 ، عدد 1-2 ، جامعة الاسكندرية ،كلية رياض الأطفال .
- العطار، نيللي العطار وشريف خميس (2012):"أدوات الطفل الموسيقية مهاراتها وتعبيراتها"، مؤسسة حورس الدولية، الأسكندرية
- العشرى، إيناس فاروق مصطفى العشرى، راندا مصطفى الديب (2010):"الإتيكيت عند طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات "، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد(41)،2010 .
- أميرة فرج، (2001) : "الأنشطة الموسيقية ودورها فى تنمية بعض المهارات الأساسية للطفل المتخلف عقلياً". دراسات وبحوث عن الطفل المصرى والموسيقي، المؤتمر العلمى الأول، كلية التربية بالزمالك، جامعة حلوان .
- خليل، شيماء عبدالعزيز خليل (2011):"فعالية الأنشطة التربوية فى إحياء الموروث من الأغانى والألعاب الشعبيه لإكساب طفل رياض الأطفال بعض القيم الإجتماعية"، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة .
- عبدالغنى، نجلاء عبدالغنى(2013):"التربية الموسيقية ودورها فى تنمية الإبداع وأهم المشكلات التربوية فى التربية الموسيقية أسبابها وعلاجها"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهره .

- لبيب، صابرين عبدالعاطى(2020):"اتجاهات المعلمة نحو تعليم طفل الروضة فن الإتيكيت وآدابه الإسلامية وعلاقته ببعض المتغيرات"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، العدد(43)،2020 .
- عبدالرحمن، هناء فؤاد على (2017) :"فاعلية برنامج قائم على الإيقاع الموسيقي لتنمية بعض مهارات تصميم الألعاب الموسيقية لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية للطفولة المبكرة"، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، الجزء الأول، 2017.
- نجله، سعاد عبدالعزيز (2011):"التربية الموسيقية للطفولة من خلال الألعاب والعزف والتذوق الموسيقي"، دار العالم العربي، القاهرة .
- رشيد ناجى الحسن(2013):"الإسلام والإتيكيت"، مجلة الوعى الإسلامى والأخلاق، 50 (578)، 14– 17 .

-Oana I,(2014). Protocol and etiquette elements in the primary school syllabus.

-Denise oliver (2004-2007) .Raising Kids with manners .http ://christianparentingsuite 101 com/article .cfm/raising.

-Songsri, T& Mathawee,S,& Jidapa, S, & Benya, Y. (2019). Kiddy Manner: A Game- Based Mobile Application for Children Learning Thai Social Etiquette Faculty of Information and Communication Technology Mahidol University Nakhon Pathom, Thailand